



التوزيع: عام  
E/ESCWA/17/4(Part I)/Add.4  
١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤  
ARABIC  
الأصل: بالانكليزية

الأمم المتحدة  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة السابعة عشرة

٢٩-٣١ أيار/مايو ١٩٩٤

عمان

البند ٦(ف) من جدول الأعمال المؤقت

الأمم المتحدة  
المنظمة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا  
١٩٩٤  
DOCUMENT SECTION

تقرير الأمين التنفيذي عن نشاطات اللجنة

التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣

تقرير عن

إنشاء لجنة إقليمية معنية بالموارد الطبيعية

## المحتويات

### الصفحة

١	أولاً- الأهداف .....
٢	ثانياً- التعاون والتنسيق بين مؤسسات المياه في منطقة الاسكوا .....
٣	ألف- على الصعيد الوطني .....
٤	باء- على الصعيدين الاقليمي والدولي .....
٦	جيم- آليات التنسيق القائمة .....
٨	ثالثاً- الاستنتاجات والتوصيات .....

### المرفقات

٩	المرفق الأول- الآلية المقترحة للتعاون والتنسيق في قطاع المياه .....
١٧	المرفق الثاني- المؤسسات المعنية بالموارد المائية في منطقة الاسكوا .....

### قائمة جداول المرفق

١٩	١- المؤسسات الدولية (المكاتب الإقليمية) .....
٢٠	٢- المنظمات الإقليمية العربية .....
٢١	٣- التنظيم في الجمهورية العربية السورية .....
٢٣	٤- التنظيم في العراق .....
٢٤	٥- التنظيم في لبنان .....
٢٥	٦- الترتيبات المؤسسية في بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية .....

## أولاً- الأهداف

- ١- تم التأكيد في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه الذي عُقد في مار ديل بلاتا في عام ١٩٧٧، وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعقود في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٢، على الحاجة الى تعزيز التعاون والتنسيق على المستوى الاقليمي في المجالات الواردة أدناه. وقد بيّنت التقييمات التي أجرتها اللجان الاقليمية ضرورة اتخاذ اجراءات فورية وبذل جهود منسقة لمعالجة الطلب المتزايد على الموارد المحدودة وزيادة الضغوط عليها. ويجب بالطبع بحث الجوانب المتصلة بكمية الموارد ولكن يجب كذلك معالجة المسائل المتصلة بنوعية المياه والتأثر البيئي وتلوث المياه السطحية ومستودعات المياه الجوفية.
- ٢- وفيما يتعلق بالتعاون الاقليمي وممارسة المهام التنسيقية من قبل الهياكل والليات القائمة، هناك قلق شديد حول قدرة الوكالات والمنظمات العاملة في مجال المياه على تلبية الاحتياجات المتزايدة ومعالجة القضايا الأساسية الناشئة عن تعقد نظم المياه في المنطقة وعن تزايد الضغوط على هذه النظم. ويجب وضع ترتيبات لتشجيع نقل التكنولوجيا وتسهيل تبادل المعلومات المتصلة بالاحواض العابرة للحدود. ومن الضروري وجود جهاز مناسب لتنسيق، وتيسير، تدفق المعلومات. وتحسين التنسيق بين الوكالات من شأنه أن يضمن تكامل الانشطة المتصلة بالمياه وتجنب حدوث ازدواج لا حاجة له وثغرات، في الانشطة.
- ٣- وأحد التصورات هو أن يكون الجهاز المقترح هيئة تشكل منتدى لتنظيم أنشطة مشتركة جديدة بين البلدان. وسوف تتكاتف المنظمات العربية والوكالات الدولية والمجتمعات المانحة لمساعدة البلدان على تحقيق أهداف استراتيجيتها المائية بمزيد من الكفاءة والفعالية. وهذا التقرير يتضمن اقتراحاً بإنشاء جهاز لتسهيل التعاون والتشاور فيما بين الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) حول مسائل فنية مختلفة في مجال المياه.
- ٤- وبغية تحقيق الأهداف الواردة أعلاه، تم ايفاد بعثات الى معظم بلدان الاسكوا لتبادل الآراء والتشاور، مع المسؤولين المعنيين فيما يتعلق بشكل الجهاز المقترح. وتم الاتفاق مع خبير استشاري للمساهمة في هذا التقرير.

## ثانياً- التعاون والتنسيق بين مؤسسات المياه في منطقة الاسكوا

٥- إن الماء هو مورد نادر في معظم منطقة الاسكوا؛ فنصيب الفرد من الموارد المتاحة منخفض ومن المتوقع أن يزداد انخفاضاً خلال العقود القادمة إذا استمر نمو السكان بالمعدلات العالية الحالية (أو حتى بمعدلات أقل). وسعيًا إلى تلبية الطلب المتزايد، اتخذ العديد من البلدان خطوات هامة في التطوير التنظيمي والمؤسسي. وقد أنشئت في منطقة الاسكوا هيئات مختلفة للقيام بمهام تتصل بتقييم الموارد المائية وتخصيصها وتخطيطها وتنميتها وإدارتها. وتختلف إطرارات العمل والمسؤوليات من بلد إلى آخر.

٦- وعلى الرغم من أن الآلية المقترحة في هذه الوثيقة تُعنى أساساً بمهام التعاون والتنسيق على المستوى الاقليمي فإن الدول الأعضاء هي الجهات الأساسية المستفيدة من هذا التعاون وهذا التنسيق؛ وتوجد في كل منها عدة مؤسسات تمثل شركاء محتملين في الأنشطة الاقليمية. ويمكن تحقيق أقصى ما يمكن من فوائد التعاون إذا روعيت مصالح مختلف المؤسسات والإدارات الوطنية مجتمعة.

٧- ومن الضروري تحقيق التنسيق على الصعيد الوطني أولاً. فهناك العديد من العاملين والشركاء المعنيين بالأنشطة الاقليمية المتصلة بالمياه، كما أن الاطرارات المؤسسية الحالية الموجودة في بعض البلدان هي في الواقع إطرارات معقدة (بسبب تعقد مسائل إدارة الموارد المائية نفسها)؛ ولذلك فإنه نادراً ما يكون من الممكن تفويض جميع مهام التطوير والإدارة إلى مؤسسة واحدة.

٨- وأحد أهم العوامل التي تؤثر على تأسيس وكالات جديدة هو الانفجار السكاني، ولا سيما في المناطق الحضرية حيث أدت تأثيرات الهجرة وارتفاع معدلات النمو الطبيعي إلى زيادة كبيرة في الطلب على المياه.

٩- ونقص المياه في المناطق الحضرية أصبح يمثل مشكلة كبيرة نظراً إلى أن العديد من هذه المناطق كثيرة السكان موجود فوق مستودعات مائية غير منتجة أو فوق مجمعات مائية مألحة. وبالإضافة إلى ذلك فإن النقص في المياه في المناطق الحضرية والريفية على السواء، يكون عادة مصحوباً بطلب متزايد لأغراض الري الزراعي. والتوسع الحضري وقحولة المنطقة يعنيان أن يكون قطاعان فرعيان - هما قطاع «إمدادات المياه والمرافق الصحية» وقطاع «الزراعة المروية» - من الاهتمامات الأساسية.

١٠- وترد في المرفق الثاني قائمة المؤسسات المعنية بأنشطة المياه (الشركاء المحتملون) والعاملة على الصعيد الوطني أو دون الاقليمي أو الاقليمي. وتناقش في الأجزاء التالية بعض الخصائص العامة لهذه المؤسسات والمنظمات، مع التأكيد على مجالات مثل تجزؤ الإطار المؤسسي واللامركزية وتفويض السلطات والدمج والتنسيق.

الف- على الصعيد الوطني

١١- إن الهيكل المؤسسي على الصعيد الوطني يشمل عموماً ثلاثة أنواع من السلطات:

(أ) تقوم سلطات اتخاذ القرارات والتنسيق بتحديد السياسات وبتخطيط وتنسيق الأعمال/الأنشطة؛

(ب) تتولى الهيئات الاستشارية تقديم المشورة الى سلطات اتخاذ القرارات والتنسيق وتعاون معها؛

(ج) تضطلع الهيئات والسلطات التنفيذية بالأعمال/الأنشطة.

١٢- وهذه الأنواع الثلاثة من السلطات يمكن أن تكون جميعها قائمة على المستوى الوطني والاقليمي و/أو المحلي مما يضمن تغطية المناطق من خلال وحدات لامركزية ذات علاقات هرمية في إطار النوعين الأول والثاني من السلطات المذكورة أعلاه.

١٣- وعلى الرغم من أن عدة نظم في إدارة المياه (الجوانب الأساسية منها) لا زالت تتسم بالمركزية فقد شهد النصف الثاني من هذا القرن اتجاهاً نحو تفويض السلطة واللامركزية. ومع زيادة الطلب على المياه أصبحت المشاكل العديدة الناجمة عن ذلك تمثل عبئاً هائلاً على الهياكل الوطنية الحكومية. ويمكن حل هذه المشاكل بسهولة أكبر إذا طبقت اللامركزية على الهياكل المؤسسية ذات الصلة. وقد أوصى المؤتمر الدولي المعني بالمياه والبيئة الذي عقد في دبلن عام ١٩٩٢، «بتفويض مهام التنمية والإدارة المتكاملتين للموارد المائية الى المستويات الدنيا المناسبة التي ستضمن تمثيل الجهات المعنية أو المتأثرة ودمج الطلب في القطاعات المختلفة». (يمكن أن تكون هذه «المستويات الدنيا» متمثلة في المؤسسات القائمة أو السلطات المسؤولة عن الاحواض).

١٤- وتعدد المؤسسات وتجزؤ السلطة لاينتجان بالضرورة عن اتجاهات التخطيط الوطنية التي تهدف الى تحقيق نظام لامركزي. فقد تم تطوير معظم الهياكل المؤسسية في منطقة الاسكوا، عموماً، في النصف الثاني من هذا القرن؛ وكان تدخل الدولة في مسائل المياه خلال هذه الفترة مطبوعاً بتقاسم المسؤوليات بين عدد كبير من السلطات التي أنشئت مع تزايد الطلب على المياه والمشاكل المتصلة بذلك.

١٥- وهذا التقاسم للمسؤولية فيما بين العديد من مؤسسات المياه (وهو أمر شائع في عدد من بلدان المنطقة) أدى الى تجزؤ قطاع المياه، خصوصاً في اليمن ومصر. ففي اليمن توجد عدة وزارات وسلطات أخرى معنية بالمياه. وفي مصر توجد، بالإضافة الى وزارة الاشغال العامة والموارد المائية (الهيئة

-٤-

الأساسية المسؤولة عن الموارد المائية السطحية والجوفية معا)، خمس وزارات أخرى المعنية بأنشطة الموارد المائية. وفي بلدان أخرى في منطقة الاسكوا فإن المنظمات المائية «الشريكة» هي أقل تعقيدا وقد حدث نوع من الاندماج الهيكلي خلال العقد الماضي. وفي الجمهورية العربية السورية، أنشئت وزارة الري لتحل محل وزارة سد الفرات، وتوجد الإدارات المعنية بالمياه في وزارة الأشغال العامة والموارد المائية. أما في الأردن فإن وزارة الري هي الآن مسؤولة عن تطوير الموارد المائية وإدارتها والمحافظة عليها.

### التنسيق على المستوى الوطني

١٦- إن أي نهج يُقصد منه ترشيد سيطرة الدولة يتركز حول خيارين أساسيين هما: (أ) تركيز المسؤولية والسلطة في مجال المياه في هيئة واحدة؛ أو (ب) وضع ترتيبات للتنسيق بين السلطات والدوائر المعنية، في جميع المستويات، عن طريق آلية مناسبة. ويتطلب هذان الخياران تطبيق اللامركزية على الإدارة بحيث يمكن إنشاء السلطات على مستوى الأحواض. وأنسب الحلول هي بالطبع الحلول المرتبطة بالظروف الخاصة لكل بلد.

١٧- والعمل الذي تقوم به أية آلية للتنسيق على الصعيد الاقليمي للاسكوا لن يكون متسما بالفعالية إلا إذا كانت تلك الآلية قائمة كهيئة تنسيق ملائمة وممثلة لمصالح جميع الوكالات المعنية في بلد ما. فالغرض من الأنشطة الاقليمية هو تنميط الجهود الوطنية التي تبذل لمعالجة مشكلات معينة ودعم تلك الجهود. ومن الممكن ان تكون أنشطة مثل التدريب وتبادل المعلومات ونقل التكنولوجيا موزعا للاهتمام، وذات فائدة، بالنسبة للوكالات التي تضطلع بأنشطة لها صلة بالمياه. كذلك فإن سلطات التنسيق الوطنية ستكون هي الكيانات المناسبة لتقديم المشورة بشأن اشتراك هيئات وطنية في الأنشطة الاقليمية.

### باء- على الصعيدين الاقليمي والدولي

١٨- إن تحديد الشركاء الاقليميين والدوليين المحتملين هو أمر جوهري بالنسبة لإنشاء، وتشغيل، آلية تنسيق جديدة. ومعظم الوكالات والمنظمات التي توفر الدعم الخارجي تشارك في مجموعة كبيرة من الأنشطة المتنوعة التي قد يكون بعضها متصلا بالمياه. وسيرد في دراسة لاحقة الحديث عن وكالات الدعم الخارجي التي تضطلع بمشاريع مائية كبيرة وتلك التي لها برامج محدودة في مجال المياه؛ ويجب أن تستكمل دورياً المعلومات المتصلة بأنشطة تلك الوكالات. ووكالات الدعم الخارجي الثنائية والمتعددة الأطراف التي ليست نشطة في قطاع المياه في الوقت الحاضر قد تقوم في المستقبل بدعم برامج كبيرة في مجال المياه مع تغير الأولويات حسب تغير الاحتياجات. وينبغي ان يكون تحديد وكالات الدعم الخارجي، بوصفها وكالات شريكة، عملية متواصلة مع تنقيح واستكمال القائمة الأولية بصورة منتظمة.

١- المنظمات العربية

١٩- ان المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة يتناول موضوع المياه وعددا من الأنشطة الأخرى. والهدف الأساسي للمركز هو دعم الجهود الوطنية الرامية الى تحقيق الأمن في مجال المياه؛ ويعني هذا الحفاظ على إمدادات كافية من المياه ذات النوعية الجيدة للسكان الذين يتزايد عددهم بسرعة، وتشجيع التعاون فيما بين البلدان المتاخمة للأحواض العابرة للحدود. وتشمل استراتيجية المركز أيضا دعم التقييم المستمر والادارة السليمة بيئيا للموارد المائية في البلدان العربية. ونظرا لوجود قسمي الاراضي والمياه معا في المركز فإن استراتيجيته تؤكد على التكامل بين هذين الجانبين.

٢٠- ويمكن للاسكوا، بمقتضى ولايتها، أن تتقدم في اتجاه الادارة المتكاملة بأن تشجع، بالتحديد، إدماج الخطط القطاعية للمياه ضمن إطار السياسة الاقتصادية والاجتماعية الوطنية. وهذا النهج يكتسب أهمية بالغة بالنسبة للعمل خلال فترة التسعينيات وما بعدها.

٢١- وهناك تعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية (الاليكسو) ومكتب اليونسكو الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا في الدول العربية (يونسكو/روستاس)، من ناحية، والدول الأعضاء ومنظمات أخرى معنية بأنشطة لها صلة بالمياه في المنطقة، من ناحية أخرى، بشأن تنفيذ المرحلة الرابعة من أنشطة البرنامج الهيدرولوجي الدولي (البرنامج الهيدرولوجي الدولي الرابع، ١٩٩٠-١٩٩٥) المقررة لمنطقة الاسكوا والتي تشمل أهدافها ما يلي:

(ف) تحسين فهم عمليات الدورة الهيدرولوجية وتحديد الطريقة المناسبة لتوزيع هذه العمليات لتلبية احتياجات التخطيط في خطط ادارة المياه؛

(ب) وضع توجيهات لبرامج التثقيف والتدريب وتوفير المعلومات المتصلة بالمياه للجمهور؛

(ج) توفير منهجيات للتقييم والادارة المتكاملة للموارد المائية.

٢٢- وعلى المستوى دون الاقليمي، يركز مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المؤلف من ست دول، على مسائل المياه التي تكتسب أهمية حيوية بالنسبة الى دول الخليج.

٢- مؤسسات التمويل

٢٣- تلعب مؤسسات التمويل دوراً رائداً في دعم تقييم الموارد المائية وفي خطط تنمية المياه أو إمداداتها. وعادة ما تقوم الحكومات بنفسها بعمليات التقييم الفعلية (وتعالج مسائل أخرى مماثلة)، وهي مسؤولة في العادة عن إنشاء قاعدة بيانات، وهذا شرط لا بد منه لتنمية الموارد المائية.

-٦-

٢٤- ويوفر البنك الاسلامي للتنمية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي دعماً كبيراً لبلدان المنطقة من أجل التنمية المستدامة لقطاع المياه. ويوجد عموماً تنسيق جيد بين برامج المياه في الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وبرامج البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المنطقة. ويتمثل الهدف من الدعم الخارجي في تعزيز قدرة البلدان على وضع، وإدارة، برامج المياه.

### ٣- هيئات منظومة الأمم المتحدة

٢٥- إن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة هما من الهيئات النشطة في المنطقة. وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة له في البحرين مكتب اقليمي يعمل على ترويج استراتيجيات المياه الرامية الى إدراج الاهتمامات البيئية في مشاريع تنمية الموارد المائية. وقد وضعت الفاو برنامج العمل الدولي للمياه والتنمية الزراعية المستدامة لمساعدة البلدان في مجال تخطيط، وتنمية وإدارة، الموارد المائية بشكل متكامل لتلبية احتياجات الانتاج الزراعي في المستقبل. ولبسوغ هذا الهدف ستقوم الفاو بمساعدة الحكومات والمؤسسات الوطنية في تحديث سياساتها واستراتيجياتها الحالية وفي وضع، وتنفيذ، برامج لتطبيق هذه السياسات. ومن الواضح الآن أنه يمكن تخطيط، وإدارة، مشاريع الموارد المائية بصورة أفضل لضمان توفر المياه وتحقيق الكفاءة في استخدامها على نحو أوثق في القطاع الزراعي ولتقليل الآثار البيئية الضارة مثل تشبع التربة بالمياه ومثل الملحوحة.

٢٦- والمهام والانشطة المتصلة بالمياه والمذكورة اعلاه لا تشكل سوى جزء من مهام واستراتيجيات «الشركاء» الموجودين والمحتملين في منطقة الاسكوا. وإجراء مسح متعمق وكامل للانشطة القائمة والمخططة للتسعينيات وما بعدها سيشكل وظيفة أساسية في الآلية المقترحة.

٢٧- وتمثل ندرة المياه وتدهور موارد المياه العذبة خطراً متزايداً على المنطقة. فالأمن الغذائي والصحة البشرية والتنمية الاجتماعية الاقتصادية كلها مهددة، وهناك حاجة ماسة لبذل جهود متضافرة لإدارة الموارد المائية بصورة فعالة خلال هذا العقد وفي القرن الحادي والعشرين.

### جيم- آليات التنسيق القائمة

٢٨- أنشئت في منظومة جامعة الدول العربية لجنة تنسيق رفيعة المستوى يتمثل هدفها في تنسيق البرامج التنظيمية للمنظومة. وتجتمع اللجنة مرتين في السنة لدراسة المشاريع والأنشطة المقترحة المتصلة بالبحث والتثقيف والتدريب وبالتنمية الزراعية والصناعية والاجتماعية الاقتصادية. ويتم بحث الأنشطة المتصلة بالمياه في إطار برامج البحث والتطوير في مجال الزراعة. وهناك منظمة واحدة فقط، هي المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، تعنى بمختلف جوانب تقييم، وإدارة



واستخدام، الموارد المائية (من خلال شعبة الموارد المائية وشعبة الأراضي والمياه)، وتشمل المجالات المشتركة للتنسيق أساساً تنمية الموارد البشرية والآثار البيئية (لاستخدام المياه في الزراعة والصناعة) والوعي العام. ويتم تحقيق التنسيق في هذه المجالات البرنامجية من خلال تخطيط، وتنفيذ، الأنشطة والمشاريع المشتركة.

٢٩- وقد ثبت نجاح هذا التنسيق المنظم والقائم منذ مدة طويلة. ويتم جزء كبير من العمل قبل اجتماع لجنة التنسيق، من خلال تبادل المعلومات المتعلقة بالأنشطة المخططة وحلقات العمل والاجتماعات التي تعقد لتخطيط المشاريع الرئيسية.

٣٠- والصندوق العربي للإقصادي والاجتماعي يقيم تعاوناً وثيقاً مع مؤسسات تمويلية عربية أخرى، وهو يسعى حثيثاً لتشجيع الحوار واتباع ممارسات ذات اهتمام مشترك. ويجري تبادل المعلومات بصورة منتظمة بين ذلك الصندوق والمؤسسات المانحة بشأن مسائل تتعلق ببناء القدرات، ولا سيما القدرات المؤسسية وتنمية الموارد البشرية في الميادين المتصلة بالمياه. ويقيم الصندوق أيضاً اتصالات وثيقة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير بهدف تنسيق أنشطتها في قطاع المياه وفي مجالات أخرى ذات صلة بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية.

٣١- وعلى المستوى الدولي، طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي من لجنة التنسيق الإدارية وهيئات الأمم المتحدة المعنية بأنشطة المياه واللجان الإقليمية أن تضع الترتيبات اللازمة لتعزيز التعاون فيما بين المنظمات. ولتلبية هذا الطلب أنشأت لجنة التنسيق الإدارية الفريق المشترك بين الأمانات المعني بالموارد المائية (والذي سُمي فيما بعد باللجنة الفرعية للموارد المائية) لهيئات منظومة الأمم المتحدة المعنية بأنشطة المياه.

٣٢- ويجب أن يصبح التنسيق الفعال من أولويات مجموعات المؤسسات التمويلية وهيئات الأمم المتحدة ومنظمات جامعة الدول العربية والوكالات الوطنية وغيرها من المؤسسات النشطة في المنطقة.

### ثالثاً- الاستنتاجات والتوصيات

٣٣- هناك حاجة إلى آلية اقليمية لتحديد القضايا الأساسية التي يجب بحثها على الصعيد الاقليمي؛ غير أن هذا لا يعني استحداث آلية جديدة. والخطوة الأولى لمثل هذه الآلية هي استعراض قائمة المنظمات الاقليمية ودون الاقليمية وتحديد الاحتياجات التي لا تعالجها هذه الهيئات بما فيه الكفاية، مع مراعاة إمكانية «تعزيزها» لتمكينها من الاضطلاع بالمهام المطلوبة منها. وقد تم جمع قائمة بأسماء المنظمات الاقليمية والدولية وغيرها من المؤسسات القائمة المعنية بأنشطة المياه في منطقة الاسكوا (المرفق الأول). وولايات هذه الهيئات (حتى وإن تم تعزيزها) لا تسمح لها بمعالجة بعض المشاكل أو القضايا الأساسية ذات الأهمية الوطنية والاقليمية. والتنسيق فيما بين المؤسسات والمنظمات غير فعال بل أنه أحياناً ليس موجوداً. ومن المهم جداً معالجة بعض القضايا الهامة إقليمياً نظراً إلى أن مشاكل المياه تتزايد بسرعة. وضمان توفر المياه أصبح هدفاً طويلاً الأجل لجميع بلدان المنطقة.

٣٤- وهناك حاجة أيضاً لتنسيق أكثر فعالية ودرجة أكبر من التعاون بغية دعم الجهود الوطنية (يرد في المرفق الأول وصف لآلية مقترحة لهذا الغرض).

٣٥- وستساهم هذه الآلية المقترحة، التي تمثل منتدى للتعاون بين جميع الأطراف المعنية، مساهمة كبيرة في بلوغ الأهداف الوطنية. وسيستخدم هذا الترتيب لتحقيق الانسجام بين سياسات وبرامج المنظمات الدولية والاقليمية والثنائية، وفقاً لما ترغب فيه، وتوصي به، البلدان المعنية. ويقترح أن تكون هذه الآلية نتيجة مبادرة من جانب البلد المعني وألا تفرضه المنظمات أو الجهات المانحة التي توفر الدعم للمنطقة.

٣٦- والآلية المقترحة ليست هيكلًا جديداً أو منظمة منفصلة، ولا هي مصممة كوكالة تنفيذية، بل ينبغي أن تعتبر إطاراً لتوفير الدعم للهيئات المنفذة القائمة وتسهيل التبادلات فيما بين الدول الأعضاء بهدف تحسين التعاون والتنسيق ولدعم مشاريع الموارد المائية التي تديرها الدول.

٣٧- والمعلومات التي تم الحصول عليها من المسؤولين المعنيين في عدد من بلدان الاسكوا تشير إلى أنه ينبغي أن تأخذ الاسكوا بهذه الآلية المقترحة من خلال عقد سلسلة من الاجتماعات وحلقات العمل والندوات التي يمكن من خلالها للمسؤولين المعنيين بالموارد المائية أن يناقشوا قضايا مختلفة في مجال المياه (الموارد المائية المشتركة؛ والتكنولوجيات الجديدة في مجال المياه؛ وبناء القدرات؛ وتقييم وتخطيط الموارد المائية وسياسات تلك الموارد وغير ذلك). ومن المرجح، مع مرور الزمن، أن تؤدي هذه اللقاءات إلى قيام مجلس إقليمي للتنسيق في مجال الموارد المائية (أو جهاز مشابه). ولضمان بلوغ هذه النتيجة فإن البرنامج الفرعي للموارد المائية للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ يتضمن عقد اجتماعين حول التعاون والتنسيق فيما بين الوكالات النشطة في قطاع المياه. ومن المتوقع أن يناقش خبراء المياه من مختلف بلدان المنطقة خلال هذين الاجتماعين مشاكل مختلفة في مجال المياه.

المرفق الأول

الآلية المقترحة للتعاون والتنسيق في قطاع المياه



#### الف- الآلية المقترحة

١- إن الآلية المقترحة هي آلية بسيطة نسبياً ومصممة أساساً لتسهيل أعمال التنسيق في مجال الموارد المائية على الصعيد الإقليمي. ويمكن تكليف «مجلس إقليمي للتنسيق في مجال الموارد المائية» بمهمة استعراض، ومتابعة، التقدم الذي أُحرز في جدول أعمال القرن ٢١ بشأن قضايا المياه العذبة. ويجب إقامة روابط دائمة مع آلية متابعة على المستوى الإقليمي؛ وسيسمح هذا الترتيب بإجراء استعراض دوري للتقدم المحرز في القضايا المتصلة بالمياه في جدول القرن ٢١. ونظراً إلى أن الآلية المقترحة تشكّل قاعدة للتشاور والحوار، فإنها ستشجع البلدان على القيام بدور حيوي في تخطيط الأنشطة المقبلة وتنسيق المشاريع الجارية ومعالجة المشاكل القائمة والمحتملة التي تواجه المنطقة. وستكون هذه الآلية القائمة على المبادرة القطرية أكثر استجابة للاحتياجات الفعلية للبلدان المعنية.

#### باء- الأهداف

٢- سيسعى المجلس الإقليمي لتنسيق أنشطة الموارد المائية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- (أ) تنسيق سياسات وبرامج الموارد المائية للمنظمات الدولية والإقليمية والثنائية؛ وتوفير الدعم لبلدان المنطقة؛ وصياغة أنشطة مقترحة حسب الاقتضاء؛
- (ب) تشجيع التعاون الإقليمي ودون الإقليمي في القضايا المشتركة أو في مكافحة الآثار السلبية الناتجة عن تنمية الموارد المائية؛
- (ج) توفير قاعدة لتشجيع الحوار وتبادل الآراء بشأن القضايا المشتركة بين الدول؛ ودعم تطوير الآليات المؤسسية لتنسيق إدارة الموارد المائية على مستوى الأحواض؛
- (د) القيام، على أساس دوري، باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ مجالات برامج المياه العذبة في جدول أعمال القرن ٢١.

#### جيم- مهمة التنسيق

٢- إن التنسيق هو المهمة الأساسية للآلية المقترحة. فبلدان المنطقة تنتمي إلى منظمات دون إقليمية وإقليمية ودولية متنوعة؛ وسيكون من المفيد لجميع الأطراف المعنية أن تعمل على تنسيق المهام التي تتضمن عناصر مشتركة وتحقيق الانسجام في السياسات والنهج ذات الاهتمامات المشتركة. وما يكتسب نفس القدر من الأهمية هو الحاجة إلى التنسيق بين المنظمات دون الإقليمية والإقليمية التي تتداخل صلاحياتها وذلك بهدف تجنب صياغة برامج، وأنشطة، متضاربة.

-١٢-

٤- والتعاون والتنسيق سيعززان أيضا عملية نقل التكنولوجيا وسيشجعان البحث المشترك. ومن الممكن أن يكون مجلس التنسيق بمثابة مركز لتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء ووكالات الدعم المتعددة الاطراف والثنائية والمنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية.

٥- والجهاز المقترح سيكون، على الأرجح، أكثر فعالية في تنفيذ خطته وبرامجه اذا كانت له صلة وثيقة بهيئات وعمليات اتخاذ القرارات في منظومة الأمم المتحدة.

#### دال- مهمة التخطيط

٦- إن مجلس التنسيق سيساعد البلدان في وضع استراتيجيات طويلة الأجل لتلبية طلبات السكان الذين يتزايد عددهم بسرعة، مع مراعاة الاستمرارية.

٧- ومن الشروط المسبقة لتخطيط الموارد بشكل متكامل اجراء تقييم وتحليل شامل لتنمية الموارد المائية في الوقت الراهن وللأهداف والأولويات والمشاكل الوطنية والقضايا الأساسية.

٨- ومن الممكن أن يساعد المجلس الحكومات في تقييم مجموعة متنوعة من الترتيبات المؤسسية للتخطيط اللامركزي. وستكون درجة اللامركزية وتفويض المهام والمسؤوليات للمستويات المناسبة مرتبطة الى حد بعيد بالظروف والأوضاع في كل بلد.

#### هاء- الادارة المتكاملة للموارد المائية

٩- يتصل أحد النهج الجديدة التي تتضمنها توصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بالادارة المتكاملة للموارد المائية والتي تكتسب أهمية حاسمة في التسعينيات وما بعدها.

١٠- وتشجيع هذا النهج الجديد القائم على التفاعل وعلى تعدد القطاعات في مجال ادارة الموارد المائية يمثل إحدى المهام الأساسية لمجلس التنسيق المقترح. وهذا المفهوم يستند الى فهم أفضل للتفاعل بين تنمية الموارد المائية والتنمية الاقتصادية الاجتماعية، والى إدارة مجموعة كاملة من الأنشطة المختلفة في اطار تحدده محدودية الموارد، وخصوصا من حيث ادارة المعارض من الموارد والطلب عليها، وكذلك من حيث استدامتها من الناحية البيئية.

#### واو- مهمة نقل التكنولوجيا والبحث

١١- يجب تعزيز النظم القائمة لنقل التكنولوجيا في مجالي تقييم وادارة الموارد المائية. واستخدام أساليب المحاكاة لتحليل نظم المستودعات المائية الأرضية واستحداث طرق للتوقع ونماذج للتخطيط

-١٣-

الاقتصادي يحتاج الى تطبيق أساليب جديدة، من بينها استخدام «نظم المعلومات الجغرافية»، لجمع وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بقطاعات متعددة.

١٢- وإيجاد مصادر جديدة لامدادات المياه يتطلب بذل جهود مكثفة في مجال البحث التطبيقي. ومن الطرق الفعالة للتركيز على المشاكل التي تواجه بلدان المنطقة فيما يتعلق بإيجاد حلول فعالة من حيث التكاليف، تشجيع تنسيق أعمال البحث والتعاون الفني فيما بين هذه البلدان، ومن ثم تحسين سبل الاتصال بين الباحثين والمصممين والمسؤولين عن التنمية.

١٣- وسيتولى المجلس المقترح تقييم متطلبات تعزيز القدرات التكنولوجية والمساعدة في نقل ونشر المعلومات والخبرة الفنية (بدعم من المنظمات الثنائية والمتعددة الأطراف). والطرق غير التقليدية لتوزيع قاعدة الموارد، مثل تحلية المياه وإعادة استخدام المياه، هي طرق هامة تحتاج الى المزيد من التطوير.

#### زاي- وضع استراتيجيات اقليمية لبناء القدرات في قطاع المياه

١٤- إن تقييم قطاع المياه هو من الخطوات الحيوية لوضع استراتيجية لبناء القدرات في قطاع المياه. والتقييم الفعال يتطلب أولاً بحث السياسات الانمائية والمؤسسية والآدوات التنظيمية القانونية والاحتياجات من الموارد البشرية. ووفقاً لما ورد في اعلان «دلفت» فإن بناء القدرات ينطوي على ما يلي:

(أ) وضع سياسة واطار قانوني مناسبين؛

(ب) التطوير المؤسسي الذي يشمل مشاركة المجتمعات المحلية؛

(ج) تنمية الموارد البشرية وتعزيز النظم الادارية.

١٥- والمجلس المقترح سيساعد في تنسيق أنشطة وكالات الدعم الخارجي، وسيشجع بعد ذلك هذه الوكالات نفسها على مواصلة هذا التنسيق.

١٦- ووكالات بناء القدرات هي المنظمات غير الحكومية والرابطات المهنية والجامعات ومراكز التدريب ومعاهد تنمية الموارد البشرية.

#### حاء- الهيكل التنظيمي

##### ١- الاسم والمقر

١٧ سيطلق على الجهاز المقترح إما اسم «المجلس الاقليمي لتنسيق أنشطة الموارد المائية» أو اسم «اللجنة الاقليمية لتنسيق أنشطة الموارد المائية». وسيكون موقع المجلس خلال السنوات الثلاث الاولى

-١٤-

في مقر الاسكوا للاستفادة الى أقصى حد من مدخلات الاسكوا خلال المراحل الحاسمة الاولى. وفي الاجتماع الثالث للجمعية العامة للمجلس، يمكن اتخاذ قرار بنقل مقر المجلس الى أي دولة عضو ترغب في استضافته.

## ٢- العضوية

١٨- ستشتمل عضوية المجلس على الدول الاعضاء في الاسكوا وكذلك على ممثلي المنظمات الاقليمية والدولية والوكالات المانحة (كأعضاء منتسبين).

## ٣- الهيئات

سيكون المجلس مؤلفاً من الأجهزة التالية:

- (أ) جمعية عامة؛
- (ب) لجنة استشارية؛
- (ج) أمانة.

## (ف) الجمعية العامة

١٩- ستضم الجمعية العامة «الدول الاعضاء» في الاسكوا وستجتمع مرة في السنة لبحث برنامج المجلس وتقييم نتائج الأنشطة السابقة و/أو الجارية على أساس التقارير المقدمة من الأمانة الدائمة.

٢٠- وسيعقد اجتماع الجمعية العامة للمجلس في مقر الاسكوا أو في بلد يطلب استضافة الاجتماع. ويتراأس البلد المضيف للجمعية العامة للمجلس. وإذا استضافت الاسكوا الاجتماع، يتم انتخاب رئيس لذلك الاجتماع من قبل الجمعية العامة للمجلس.

## (ب) اللجنة الاستشارية

٢١- تكون اللجنة الاستشارية مؤلفة من عدد من الاخصائيين من البلدان التي تمثل مختلف المناطق الهيدرولوجية الفرعية (البحر الابيض المتوسط والخليج وغيرها) ومن ممثلين عن المنظمات المعنية بمختلف أنشطة المياه في المنطقة (هيئات الامم المتحدة، والهيئات التابعة لجامعة الدول العربية، والوكالات المانحة، وغيرها). وسيحدد عدد الخبراء من كل مجموعة من الشركاء (من بلدان ومنظمات) بناء على قرار الجمعية العامة للمجلس التي تقوم، بعدئذ، بتعيين هؤلاء الخبراء استناداً الى توصية الأمانة أو الدول الاعضاء.



٢٢- وستوفر الأمانة الدعم لعمل اللجنة الاستشارية الذي يشمل ما يلي:

١' تنظيم فريق عامل مخصص لتناول مجالات البرامج ذات الأولوية التي تقترحها الجمعية العامة للمجلس؛

٢' إعداد توصيات من شأنها أن تساعد الجمعية العامة للمجلس في الاضطلاع بمهام التنسيق والتخطيط والتعاون وغيرها من مهام المجلس؛

٣' تنظيم الأهداف والاستراتيجيات العامة من خلال تصميم برنامج لفترة سنتين، وتقييم احتياجات الميزانية واقتراح مصادر محتملة للدعم المالي للبرامج واستعراض تنفيذ البرامج؛

٤' تنظيم ندوات وحلقات عمل وحلقات تدريب قصيرة بدعم من أمانة المجلس.

#### (ج) الأمانة

٢٣- تقوم الاسكوا، في المرحلة الأولى، بتعيين أمين للمجلس، وبعدها يصبح المجلس، تدريجياً، جهازاً مستقلاً وقائماً بذاته. ويساعد الأمين عددٌ صغير من الموظفين.



## المرفق الثاني

المؤسسات المعنية بالموارد المائية في منطقة الاسكوا



الجدول ١- المؤسسات المولوية (المكانس الإقليمية)

المنظمة الرئيسية المتعلقة بالمياه	الموسم	الأهداف	المناطق المشمولة	المقر	الوحدة الفرعية	المؤسسة
(أ) تأسيس نظم قواعد البيانات، استخدام الإحصاءات عن بُعد في الدراسات الإحصائية والهيدروولوجية؛	(أ) تقييم الموارد المائية؛	تنسيق الأنشطة الدولية والإقليمية في مجال الموارد المائية في المنطقة من حيث ملاحظتها بالتمهيد الاقتصادية والاجتماعية.	غرب آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	عمّان	فصيلة الموارد الطبيعية	اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الايسكو)
(ب) وضع هيئات تنمية الموارد البشرية في قطاع المياه؛	(ب) نظم معلومات الموارد المائية؛	تعزيز التعاون الإقليمي ومساعدة الدول الأعضاء على المساهمة في أنشطة اليونسكو والاستفادة منها	غرب آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	عمّان	فصيلة الموارد الطبيعية	اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الايسكو)
(ج) إدارة وحفظ الموارد المائية على النحو الأمثل؛	(ج) إدارة الموارد المائية واستخدماتها بكفاءة؛	تعزيز التعاون الإقليمي ومساعدة الدول الأعضاء على المساهمة في أنشطة اليونسكو والاستفادة منها	غرب آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	عمّان	فصيلة الموارد الطبيعية	اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الايسكو)
(د) إعداد أطر للموارد المائية في المنطقة العربية؛	(د) إعداد أطر للموارد المائية في المنطقة العربية؛	تعزيز التعاون الإقليمي ومساعدة الدول الأعضاء على المساهمة في أنشطة اليونسكو والاستفادة منها	غرب آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	عمّان	فصيلة الموارد الطبيعية	اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الايسكو)
(هـ) الأخذ بالتكنولوجيا الجديدة.	(هـ) الأخذ بالتكنولوجيا الجديدة.	تعزيز التعاون الإقليمي ومساعدة الدول الأعضاء على المساهمة في أنشطة اليونسكو والاستفادة منها	غرب آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	عمّان	فصيلة الموارد الطبيعية	اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الايسكو)
(1) عقد طواقم العمل والدورات التدريبية في مجال الموارد المائية، وتطوير قاعدة بيانات هيدروولوجية؛	(1) إدارة الموارد المائية؛	إجراء التحليلات والبحوث المتعلقة ببيئتها؛	إمحاء المخاطر والأضرار البيئية في إدارة الموارد المائية	البحرين، غربي آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	-	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)/المكتب الإقليمي للعلوم والتكنولوجيا للعلوم العربية (روستام)
(2) إعداد أطر للموارد المائية في المنطقة العربية.	(2) تحديد السياسات المتعلقة بالمياه ومكافحة التصحر.	تحديد نهج وتكنولوجيا لإمحاء المخاطر البيئية في عملية التنمية	إمحاء المخاطر والأضرار البيئية في إدارة الموارد المائية	البحرين، غربي آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	-	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)/المكتب الإقليمي للعلوم العربية (روستام)
(1) إدارة موارد المياه العذبة؛	(1) إجراء التحليلات والبحوث المتعلقة ببيئتها؛	تحديد نهج وتكنولوجيا لإمحاء المخاطر البيئية في عملية التنمية	إمحاء المخاطر والأضرار البيئية في إدارة الموارد المائية	البحرين، غربي آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	-	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)/المكتب الإقليمي للعلوم العربية (روستام)
(2) مسح نوعية المياه؛	(2) جمع البيانات ونشرها؛	تحديد نهج وتكنولوجيا لإمحاء المخاطر البيئية في عملية التنمية	إمحاء المخاطر والأضرار البيئية في إدارة الموارد المائية	البحرين، غربي آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	-	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)/المكتب الإقليمي للعلوم العربية (روستام)
(3) ميانة نوعية المياه.	(3) تنمية الموارد البشرية.	تحديد نهج وتكنولوجيا لإمحاء المخاطر البيئية في عملية التنمية	إمحاء المخاطر والأضرار البيئية في إدارة الموارد المائية	البحرين، غربي آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	-	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)/المكتب الإقليمي للعلوم العربية (روستام)
تحاول أنشطة المركز خلال الفترة 1990-1995:	(أ) توفير الدعم الفني لبناء القدرات؛	تشجيع وضع تدابير وقائية للمخاطر البيئية عن طريق التعاون الإقليمي وتبادل المعلومات والتدريب المتقني	منطقة قرني البحر المتوسط	عمّان	-	منظمة الصحة العالمية/مركز أنظمة الصحة البيئية
(أ) التدريب لتنمية اليد العاملة؛	(ب) العمل كمركز إعلالي فني؛	تشجيع وضع تدابير وقائية للمخاطر البيئية عن طريق التعاون الإقليمي وتبادل المعلومات والتدريب المتقني	منطقة قرني البحر المتوسط	عمّان	-	منظمة الصحة العالمية/مركز أنظمة الصحة البيئية
(ب) خدمات تبادل المعلومات، وإقامة الفعاليات؛	(ب) جمع البيانات ونشرها؛	تحديد نهج وتكنولوجيا لإمحاء المخاطر البيئية في عملية التنمية	إمحاء المخاطر والأضرار البيئية في إدارة الموارد المائية	البحرين، غربي آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	-	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)/المكتب الإقليمي للعلوم العربية (روستام)
(ج) التعاون الفني من أجل بناء المؤسسات؛	(ج) ذات الصلة؛	تحديد نهج وتكنولوجيا لإمحاء المخاطر البيئية في عملية التنمية	إمحاء المخاطر والأضرار البيئية في إدارة الموارد المائية	البحرين، غربي آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	-	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)/المكتب الإقليمي للعلوم العربية (روستام)
(د) تتعلق هذه الأنشطة جميعها بجوانب الصحة البيئية.	(د) توفير الدعم الفني لوضع الخطط والسياسات البيئية السليمة.	تحديد نهج وتكنولوجيا لإمحاء المخاطر البيئية في عملية التنمية	إمحاء المخاطر والأضرار البيئية في إدارة الموارد المائية	البحرين، غربي آسيا؛ شبه الجزيرة العربية والشرق ومصر	-	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)/المكتب الإقليمي للعلوم العربية (روستام)

ملاحظة: (-) تدل على عدم إطباق هذا السند.

## الجدول ٢- المنظمات الاقليمية العربية

المنظمة الرئيسية المتعلقة بالمياه	المهام	الأهداف	المنطقة المشمولة	المقر	الوحدة الفرعية	المؤسسة
(1) مياغة استراتيجية وإعداد خطة للأمن المائي في المنطقة العربية؛	(1) رصد وتقييم الموارد الطبيعية (المياه والأراضي وغير ذلك)؛	تأسيس قاعدة بيانات للمعلومات اللازمة للتعمية الزراعية	المنطقة العربية	دمشق	قسم الموارد المائية	المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة
(ب) تقييم الموارد المائية ورسم خرائط لها في البلدان العربية؛	(ب) حفظ الموارد الطبيعية وحمايتها؛	الزراعة المائية للمناطق الجافة، وتحسين الأمن المائي في المنطقة العربية.				
(ج) تطوير قواعد بيانات الموارد المائية في البلدان العربية؛	(ج) تنمية الموارد الطبيعية وإدارتها بصورة متكاملة؛	جمع هبوب البلدان العربية عن طريق التوفيق بين آرائها ورفع مستواها الثقافي والتعليمي والعلمي من أجل أداء دور إيجابي في حضارة الإنسان.	البلدان العربية	تونس	إدارة العلوم	المنظمة العربية للتربية للعلوم والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية
(د) تهيئة نحو الاحتياجات الخاصة للبلدان.	(د) تنمية الموارد البشرية.					
(1) عقد الاجتماعات الإقليمية الدورية للجان الوطنية العربية التابعة للبرامج الهيدرولوجي الدولي؛	(1) تنفيذ المشاريع الزراعية	(1) تنمية الموارد الطبيعية	المنطقة العربية	الخرطوم	قسم الموارد الطبيعية	المنظمة العربية للعلوم الزراعية
(ب) تعزيز التعليم والتدريب في ميدان الموارد المائية؛	(ب) إجراء دراسات جدي عن المشاريع الزراعية؛	(ب) تحسين المعلومات المتوفرة لدى المولة عن الموارد الطبيعية وتعميمها لها؛				
(ج) تنمية تنمية الوعي.	(ج) تحسين المعلومات المتوفرة لدى المولة عن الموارد الطبيعية وتعميمها لها؛	(ب) زيادة الانتاج وزيادة المعلومات وتنمية الموارد البشرية.				
(ب) مساعدة البلدان في مياغة السياسات الزراعية؛	(ب) إجراء دراسات جدي عن المشاريع الزراعية؛	(ب) زيادة الانتاج وزيادة المعلومات وتنمية الموارد البشرية.				
(ج) المساهمة في برامج استخدام المياه والأمن المائي.	(ج) تحسين المعلومات المتوفرة لدى المولة عن الموارد الطبيعية وتعميمها لها؛	(ب) زيادة الانتاج وزيادة المعلومات وتنمية الموارد البشرية.				

الجدول ٣- التنظيم في الجمهورية العربية السورية

الملاحظات	المنطقة المشمولة	المقر	الوحدة الفرعية	المؤسسة	السلطة
تتولى وزارة الري مسؤولية: (١) جمع البيانات المتعلقة بالموارد المائية وحفظها في الأرشيفات وتوزيعها؛ (ب) تقييم الموارد المائية وتنميتها وحمايتها؛ (ج) إدارة الموارد المائية، والتشريعات في مجال المياه، ومكافحة التلوث؛ (د) تخطيط وتنفيذ مشاريع الري والمرافق؛ (هـ) تدريب الفنيين في المجالات المتعلقة بالمهام الرئيسية للوزارة.	البلد بكامله	دمشق	-	وزارة الري	
(١) تخطيط الموارد المائية؛ (ب) تميم مشاريع الري والمرافق؛ (ج) استصلاح الأراضي؛ (د) تطوير سياسات استخدام المياه.	البلد بكامله	دمشق	مديرية الري العامة		
(١) تميم مشاريع السدود وتنفيذها؛ (ب) إدارة السدود وفيرها من المنفذات الهيدرولوجية، وتنفيذها وصيانتها.	البلد بكامله	دمشق	مديرية السدود		
تتألف الإدارة من مكتب للمياه السطحية مسؤول (بالاشتراك مع مكتب للأحواض) عن قياس تدفق مياه الأنهار والينابيع وعن الدراسات الهيدرولوجية؛ ومكتب للمياه الجوفية مسؤول عن تحديد مواقع آبار المياه وعن الدراسات الاستقصائية المتعلقة بالمياه الجوفية.	البلد بكامله	دمشق	مديرية الموارد المائية		
(١) جمع البيانات الهيدرولوجية والبيانات المتعلقة بالتلوث؛ (ب) وضع معايير التلوث؛ (ج) إعداد التقارير القانونية والتنظيمية لمكافحة التلوث؛	البلد بكامله	دمشق	مديرية مكافحة تلوث المياه		
تعمل المديرية العامة للسطح التنفيذية لإدارة المياه، وتتعاون مع الهيئات الحكومية المحلية والبلديات والسلطات الأخرى على المستوى المحلي وتنفذها. وتتولى المديرية العامة كذلك عملية جمع البيانات المتعلقة بالمياه السطحية والمياه الجوفية؛ وتنفيذ مشاريع المياه. وتشمل وكالة نهر الفرات أجهزة لاستصلاح الأراضي وإدارة فيكات الري وتنفيذ الخزانات. وتقوم المديرية العامة بتوفير إمدادات المياه والمرافق الصحية للمجمعات المحلية.	تغطي كل مديرية الحوض المختتمه به	دمشق	مديرية عامة للري في: (١) حوض اليرموك؛ (ب) حوض العاصي؛ (ج) أحواض السهول؛ (د) حوضا حابور ودجلة؛ (هـ) الحوض الساطلي؛ (و) حوض الفرات؛		

الجدول ٣- (تابع)

الملاحظات	المسألة	المؤسسة	
		الوحدة الفرعية	المقر
الملاحظات	المسألة المشمولة	البلد بكامله	دمشق
(1) تحديد مصادر مياه القرب ومراقبتها؛ (ب) اجراء دراسات متعلقة بتقييم الموارد المائية (خاصة موارد المياه الجوفية).	البلد بكامله	دمشق	وزارة الإمكان والمرافق
(1) تقييم مشاريع إمدادات مياه القرب والمرافق الصحية وتقييمها؛ (ب) إدارة مرافق إمدادات المياه والمرافق الصحية وتنفيذها وميانتها.	المحافظة الممتدة	دمشق وعوام كل محافظة في البلد	دائرة مياه القرب المؤسسة العامة لمياه القرب والمجاري
(1) حماية البيئة ومكافحة التلوث؛ (ب) حماية نوعية موارد المياه المنية.	البلد بكامله	دمشق	هيئة البيئة العامة
(1) تقييم الموارد المائية؛ (ب) تنمية الموارد المائية؛ (ج) تقييم فيكات الري.	البلد بكامله	حمص	الشركة العامة للدراسات المائية
تنفيذ: (1) فيكات إمدادات المياه؛ (ب) مشاريع الري.	البلد بكامله	حمص	الشركة العامة للري ومياه القرب



## الجدول 4- التنظيم في العراق

المصاحبات	المنطقة المشمولة	المقر	المؤسسة الوحدة الفرعية	السلطة
(1) جمع البيانات الهيدروولوجية؛ (ب) تشغيل المنشآت الهيدروليكية ومنشآت الري وميانتها؛ (ج) اجراء دراسات استقصائية عن المشاكل المتعلقة بالمياه الموجودة في الخزانات؛ (د) دراسات متعلقة بالتآكل والترسب في الانهار؛ (هـ) تاهيل وإصلاح السدود القديمة.	البلد بكامله	بغداد	-	وزارة الري
(1) حفر الابار وتصميمها؛ (ب) تشغيل آبار المياه وميانتها؛ (ج) الدراسات الاستقصائية الهيدروولوجية؛ (د) تقييم المياه الجوفية وتقدير إمكاناتها.	البلد بكامله	بغداد	-	المؤسسة العامة للمياه الجوفية
(1) هيدروليكا المياه السطحية والمياه الجوفية؛ والسلوك الهيدرولي في البحيرات والانهار؛ (ب) تحسين أماليق الري؛ (ج) دراسة المنشآت الهيدروليكية بهدف تعظيم الفائدة من التميميم.	البلد بكامله	بغداد	-	معهد دراسات المياه والترربة
(1) الدراسات الاستقصائية الهيدروولوجية والهيدروجيولوجية؛ (ب) إدارة الموارد المائية؛ (ج) اجراء بحوث عن المشاكل الفنية المتضمنة؛ المتعلقة بالمياه وتحليل تلك المشاكل.	البلد بكامله	بغداد	مركز البحوث المائية	مجلس البحث العلمي
(1) استصلاح الاراضي؛ (ب) دراسات المياه الجوفية الموجهة نحو معالجة القنانيا المتصلة بالزراعة المروية.	البلد بكامله	بغداد	الشركة العامة للمياه الجوفية	وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
(1) دراسة نظم الوديان وطرق ملء مستودعات المياه الجوفية؛ (ب) تنمية مستودعات المياه الجوفية في الوديان وموارد المياه الجوفية العميقة غير المتجددة؛ (ج) اجراء البحوث المتعلقة بميادروولوجيا المناطق القاحلة.	الاجزاء القاحلة وشبه القاحلة في البلد	بغداد	-	مؤسسة إنباء الصحاري

الجدول ٥- التخطيط في لبنان

الملاحظات	المنطقة المشمولة	المقر	المؤسسة الوحدة الفرعية	السلطة
تقييم الموارد المائية؛	البلد بكامله	بيروت	وزارة الموارد المائية والكهربائية	مصلحة إمدادات مياه الشرب والمجاري
(ب) جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمياه وتخزينها؛				
(ج) تخطيط مشاريع المياه وتمويلها؛				
(د) تخطيط الموارد المائية وإدارتها.				
(1) تصميم مشاريع إمدادات مياه الشرب وتقييمها وميانتها؛	البلد بكامله	بيروت	-	مصلحة الإريجات
(ب) توفير خدمات المرافق الصحية، وجمع المياه وتنقيتها ومعالجتها والتخلص منها.				
(1) إجراء الدراسات الاستقصائية عن عمليات المرفق، وتقييم تصميمات المرفق البديلة وممارسات التشغيل والميانتة؛	البلد بكامله	بيروت	-	مصلحة الإريجات
(ب) الاخذ بأساليب الري الحديثة، والاقتصاد في استخدام المياه، ونظم الادارة؛				
(ج) جمع البيانات الهيدرولوجية وحفظها في الإريجات ومعالجتها.	حوض نهر الليطاني	بيروت	مصلحة الدروس والإريجات	مصلحة الليطاني
(1) الدراسات الهيدرولوجية؛				
(ب) دراسات الري والمرفق؛				
(ج) تنفيذ مشاريع المياه وتشغيلها وميانتها.				

الجدول ١- الترتيبات المؤسسية في بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية

الملاحيات	التشريعات	المؤسسة	الدولة
التخطيط للمياه، ومياحة السياتة، وتنسيق الأنشطة في مجال المياه، وحفظ المياه الجوفية وتنميتها.	القانون رقم ٧ لعام ١٩٨٢ القانون رقم ١٢ لعام ١٩٨٠	مجلس الموارد المائية	البحرين
بناء مشاريع إمدادات المياه ومياتتها وتشغيلها، بما في ذلك محطات تحلية المياه واستكشاف المياه الجوفية وإمدار الرخس، وإجراء البحوث التطبيقية.	-	وزارة الكهرباء والماء	الكويت
استخدام الأرض والمياه للزراعة ومعامد الأمسك.	القانون رقم ٩٤ لعام ١٩٨٢	اللجنة العامة للزراعة والشروة السمكية	الكويت
البحث والتطوير التطبيقي في مجال الموارد المائية بالتعاون مع السلطات المعنية.	عام ١٩٨١	معهد الكويت للأبحاث العلمية	الكويت
التخطيط للمياه ومياحة السياتة؛ وتقييم مشاريع المياه وأقارها؛ وتنسيق الأنشطة في مجال المياه؛ واعتماد التشريعات والأنظمة المتعلقة بالمياه، وتخصيص موارد من الميزانية للمياه ومشاريع المياه. وتدريب اليد العاملة وإعداد قاعدة بيانات عن المياه.	المرسوم السلطاني رقم ٨٥/٤٥ لعام ١٩٨٥؛ ورقم ٧٩/٦٣ لعام ١٩٧٩	مجلس موارد المياه واللجنة العامة لموارد المياه	عمان
مياحة إمدادات المياه المحلية وتشييلها، بما في ذلك أنشطة تحلية المياه.	-	وزارة الكهرباء والماء	الكويت
مياحة إمدادات المياه المحلية وتشغيلها، وبناء الشبكات ذات العلة بها في ذلك مرفق تحلية المياه.	-	وزارة الكهرباء والماء	قطر
توفير مياه الري، وإمدار تراخيص حفر الآبار، ورصد المياه الجوفية وتنميتها.	-	وزارة الشؤون البلدية والزراعة	الكويت
تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها يتعلق بمسائل المياه.	-	وزارة التخطيط	المملكة العربية السعودية
استكشاف المياه الجوفية والمياه السطحية وتنميتها وحفظها.	-	وزارة الزراعة والمياه	الكويت

## الجدول ١- (تابع)

الملاحات	التقرير	المؤسسة	الدولة
وضع الخطط الرئيسية للمياه وتنفيذها، ومعالجة السياسات، ومعالجة المياه العادمة وتوزيعها للزراعة، وبناء محطات تحلية المياه ومياقتها وتشغيلها.	-	المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة	الإمارات العربية المتحدة
التخطيط للمياه، ومعالجة السياسات، وتنسيق الأنشطة المتعلقة بالمياه، وجمع البيانات المتعلقة بالمياه.	العانون رقم ٢١ لعام ١٩٨١	اللجنة العامة للموارد المائية	
ميانة إمدادات المياه المحلية وتشغيلها، وأنشطة تحلية المياه.	-	وزارة الكهرباء والماء	
إمدادات مياه الري، وتتميم المياه الجوفية ورصمها وإجراء الدراسات الاستقصائية عنها.		وزارة الزراعة والثروة السمكية	